لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
فان اللطيف يناسب كونه غير مدرك والخبير يناسب كونه
مدركا او ذكر قبل العجز من الفقرة او البيت ما يدل عليه
اذا عرف الروي كقوله تعالى وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون وقوله اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما
تستطيع او ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته مشاكلة كقوله
قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصا
عبر عن خيطوا باطبخوا لوقوعه في صحبة طبخ الطعام وكذا قوله تعالى
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اطلق النفس على ما في نفسك
اطلق النفس على ذات الله تعالى مشاكلة لما قبله والمزاوجة
ان يزاوج بين معنيين في الشرط والجزاء بان يرتب على كل معنى مرتبا عليه الآخر
كقوله اذا ما نهى الناهي فلج بي الهوى اصاخت الى الواشي فلج بها الهجر
العكس تقديم جزء في الكلام ثم تأخيره كقوله تعالى لا هن حل لهم
ولا هم يحلون لهن وقولهم سادات العادات عادات السادات
الرجوع العود على كلام سابق بالنقض له لنكتة كقوله
زهير قف بالديار التي لم يعفها القدم بلى وغيرها الارواح والديم
اثبت درسها بعد نفيه لنكتة اظهار التدله والتحير التورية
اطلاق لفظ له معنيان قريب وبعيد وارادة البعيد كقوله وواد
حكى الخنساء لا في شجونه ولكن له عينان تجري على صخر فان اريد صخر

احدهما اي المعنيين اللفظ ثم اريد بضميره الآخر فاستخدام كقوله
اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا اراد
بالسماء المطر وبالضمير في رعيناه النبات الناشي عنه اللف والنشر
ذكر متعدد ثم ذكر ما لكل منه بلا تعيين ثقة بان السامع يرده اليه
سواء ذكر على ترتيب الاول كقوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل
والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ام لا كقوله كيف اسلو وانت
حقف وغصن وغزال لحظا وقدا وردفا الجمع ان يجمع بين متعدد
اثنين او اكثر في حكم كقوله تعالى المال والبنون زينة الحيوة الدنيا
وقوله للمرء اي مفسدة فان فرقت بين جهتي الادخال
فجمع وتفريق كقوله فوجهك كالنار في ضوئها وقلبي كالنار في حرها
التقسيم ذكره اي المتعدد ثم اضافة ما لكل اليه معينا
وبهذا القيد يخرج اللف والنشر كقوله ولا يقيم على ضيم يراد به الا
الاذلان عير الحي والوتد هذا على الخسف مربوط برمته وذا يشج
التوشيع فان قسمت بعد الجمع فجمع وتقسيم كقوله حتى اقام
على ارباض خرشنة تشقى به الروم والصلبان والبيع للسبي ما نكحوا
والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا التجريد ان ينتزع
من امر ذي صفة امر آخر مثله فيها مبالغة في
كمالها اي الصفة فيه اي الامر كقولك لي من فلان صديق حميم
اي بلغ من الصداقة حدا صح معه ان يستخلص منه آخر مثله فيها

Copyright © King Saud University